

دارة النهج

هلال فاطمية أستراليا

محرم الحرام ١٤٤٤هـ - أغسطس ٢٠٢٢م

لبيك يا حسين عليه السلام

صلى الله على الباكين على الحسين

يا أبا الفضل العباس



الفهرس



أولُ القَول

عادتْ إلينا كربــــلاءُ مِدادا ... فالعينُ تهتِفُ بالدُّموعِ حِدادا
عادَ الحُسَينُ مُضمّخًا بدمائهِ ... يستنـصِرُ المتحــــفِّزينَ رَشادا
ويَقولُ: أينَ الناصرُونَ حقيقةً ... بل أين مَنْ يحمي الذِّمارَ جِهادا؟

فكيف نكونُ ناصرين للحسين (ع)؟

بأن نحلَّ حلال الله سبحانه، ونحرِّمَ حرامَه، ونتّبِعَ سُنّةَ رسول الله (ص)، فهل نستجيب لنداءِ الحسين (ع)؟



مأوى القلوب

قال تعالى:

لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

يهلُّ هِلالُ المُحرَّمِ هذا العام والمآتِمُ مفتوحةٌ لنا نَحنُ الصِّغار..

كُنَّا كالمَسجُونين! لأوّل مرةٍ أشعُرُ بِصعوبةِ الحياةِ بلا مأتم.

الحمْدُ للهِ عُدنا لمآتِمِنا ومأوى راحةِ قُلُوبِنا..

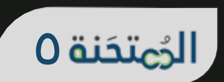
اللهُمَّ لا تَحرِمْنا مِن مأتَمِ الحُسَين.

وَقْفَةٌ عَلى بَابِ جَهـنَّمْ !!!

عن محمد بن مسلم الثقفي، قال:سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

لفاطمة (عليها السلام) وقفةٌ على بابِ جهنَّم، فإذا كان يومُ القيامة كُتب بين عيني كُلِّ رجلٍ مؤمنٍ أو كافرٍ، فيُؤمرُ بمُحب قد كَثُرت ذُنُوبُهُ إلى النَّارِ فتقرأُ فاطِمةُ بين عينيه مُحبًّا فتقول: إلهي وسيِّدي سَمَّيتَني فاطِمة وفطمْتَ بي من تولَّاني وتولّى ذُرِّيتي من النَّار ووعدُكَ الحقُّ وأنت لا تُخلِفُ الميعاد فيقولُ اللّهُ عزَّ وجَلَّ: صدَقتِ يا فاطِمة إنّي سمّيتكِ فاطِمة وفطمتُ بِك من أحبَّك وتولّاك وأحبَّ ذريَّتكِ وتولّاهم من النَّار ووعدي الحقُّ، وَأنا لا أُخلف الميعادُ، وإنّما أمرتُ بعبدي هذا إلى النَّار؛ لتشفعِي فيه فأُشَفِّعكِ، وليتبيَّن ملائكتِي وأنبيائي ورسُلي وأهلُ الموقفِ موقفُكِ منّي ومكانتكِ عندِي فمَن قرأتُ بين عينيهِ مؤمِنًا فَخُذي بيدِهِ وأدخلِيه الجَنَّة.

علل الشرائع، بحار الأنوار: ج٤٣





كانَ هناك فتَيان في مُقتبل العمر اسمُهما مالكٌ وسيف، قررا أن ينضَمّا إلى معسكر الإمام الحسين عليه السّلام في كربلاء.
وفي ليلة العاشر من المحرم أذِنَ الإمامُ الحسين (عليه السّلام) لأصحابه أن ينصرفوا ويتركوه، وخاطبهم قائلًا:
(إنّي أذِنت لكم، فانطلِقوا جميعًا).

وكان الفتَيان مالك وسيف مع الأنصار، والإمامُ قد أسقَطَ عنهُم وجوبَ نُصرتِه وطلب منهم النجاة بأنفسهم...

فماذا كان جوابُهم؟!

لقد رفضوا جميعًا تركَ الحُسين، وأعلنوا إصرارهم جميعًا على الموت دونه..



وفي يوم عاشوراء حانَ وقتُ المعركة.

فأقْبَلا على الإمام وهُما يبكيَان، فسألَهُما الإمام الحسين (عليه السلام): ما يُبكيكُما؟! فَوَاللهِ إنّي لأرجو أن تكونا بعد ساعةٍ قَريرَيِ العين.

فقالا: جَعَلنا اللهُ فداكَ، لا واللهِ ما على أنفُسِنا نبكي، ولكنْ نبكي عليك؛ نراكَ قد أُحِيطَ بك ولا نَقْدِرُ على أن نَمنعَك بأكثرَ مِن أنفسنا.

فقال سلام الله عليه لهما: جَزاكُما الله ـ يا ابنَي أخَوَيّ ـ عن وَجْدِكما مِن ذلك ومُواساتِكُما إيّاي أحسنَ جزاءِ المتّقين.

ثمّ قاتلا واستُشهدا معًا فرِضوانُ الله عليهما.

الإمام الباقر (عليه السلام) يحيي الشعائر

١ إقامة مجالس العزاء

كان يقيم مجالس العزاء في منزله

قال: "من ذرفت عيناه على مصاب الحسين ولو مثل البعوضة غفر اللّٰه له ذنوبه"

٢ الحث على زيارة الحسين



((مُرُوا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي وزيارته مفروضة على من أقر للحسين بالإمامة))

٣ إنشاء الشعر

كان يشجع على قول الشعر في الإمام الحسين (عليه السلام) وقد بذل من أمواله لنوادب يندبن بمنى أيام الموسم.









أيَّتها المسكينة؟!
لماذا تلبسين
السّواد، ألا
تشعرين بالحر؟

لقد هلَّ هلال المحرّم هذا موسم الحُزن على مولانا الحُسين (عليه السلام).. السماءُ بكَت عليه بالحُمرة، والأرضُ بكَتْ عليه بالسَّواد..
عن أيِّ حَرٍّ تتكلَّمُ! الحرُّ والحرارةُ في قلوبِنا على الحُسينِ لا تبردُ أبدًا.

يا أهلَ الحُزنِ
واللطمِ والبكاء،
ألا تشبعُون
من المصائب؟

أولم تقرأ قول إمامنا الباقر عليه السلام:
"بَكَتْ الإنسُ والجِنُّ والطَّيرُ والوحشُ على الحُسَين بن علي (عليه السلام) حتّى ذرفتْ دُمُوعَها. -كامل الزيارات-

لا يُثنينا كلامُك ولا كلامُ كُلِّ شياطينِ الجنِّ والإنسِ من أمثالك.. فمُت بغيظِك يا عدوَّ الله..

مَا مِنْ هُدْهُدٍ إِلَّا وفِي جَنَاحِهِ مَكتُوبٌ بالسِّريانِيّةِ (آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) الرسول الأكرم (ص)
- أمالي الطوسي

العطشان

مُنِعَ الحسين (ع) وعائلته وأصحابه من الماء قبل ٣ أيام من مقتله.. فيا ترى كيف كانت مصيبةُ عطشِ الحسين (ع)؟

تقول الروايات تركَ العطش على الإمامِ الحُسين (ع) آثارًا عديدة، فجعلته..



"وحق جدي لقد تفتت كبدي من العطش" الحسين (عليه السلام)

لَقَبُ "العطشان" كتبه الإمام السجاد على قبر أبيه الحسين (عليهما السلام)بعد دفنه

مصيبة الحسين (عليه السلام) وعطشه تركت لوعةً في قلوب محبّيه جعلتها تذكر عطشه مع رؤية أي ماء لأن الماء يثير ذكريات عطش كربلاء

فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين (ع)
ولعن قاتله إلا :



1. كتب له مائة ألف حسنة
2. حط عنه مائة ألف سيئة
3. رفع له مائة ألف درجة
4. كأنما أعتق مائة ألف نسمة

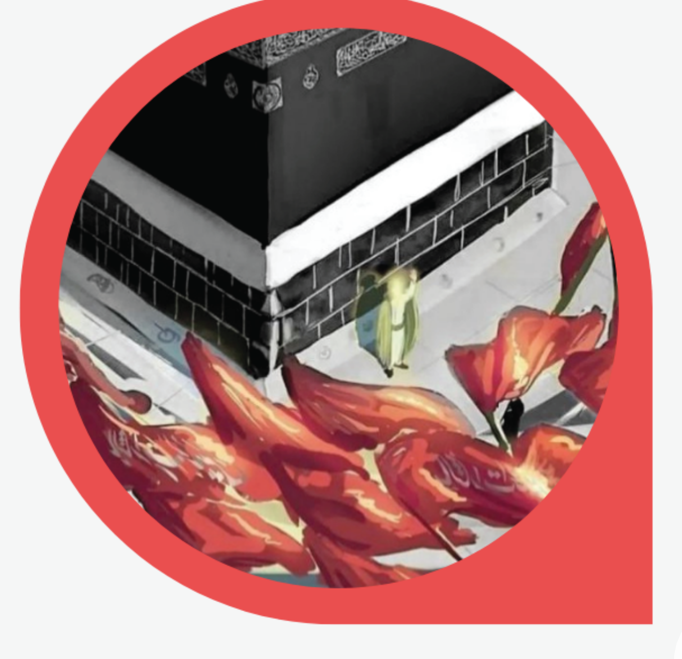
ما شربت ماءً باردًا إلّا وتذكرت عطش الحسين بن علي".

الصادق (عليه السلام)

وكذا يسلّمون عليه قائلين:







إذا ظهر القائم "عجل الله فرجه الشريف" ، قام بين الركن والمقام وينادي بنداءات خمسة، منها:

ألا يا أهل العالم إن جدي الحسين قتلوه "عطشانا "



قالت خديجةُ ذات الثّمان سنوات لوالدتها بحماس:
أنا أحبُّ الإمام المهديّ عج كثيرًا يا أمّي، فهل هناك ما أقوم به لأُدخل السرورَ على قلبه ولأكون قريبةً منه؟
كم أحب شغفك بإمام زمانك يا بُنية!! أجابت الوالدة: نعمٍ هناك بعض الأمور البسيطة التي تُناسب سنّك تجعلك قريبةً منه.

هتفت خديجة: أستطيع القيامِ بكلّ هذه الأمور يوميًا يا أمي...

التصدق بنية سلامته

طاعة الوالدين

الدعاء بتعجيل فرجه

المشاركة في المجالس الحسينية وإهداء ثوابها للإمام

قراءة بعض السور وإهداء ثوابها له

لماذا كل هذا الإسراف ؟



لماذا كلُّ هذا الإسراف يا جدتي؟
ألا ينبغي أن تُصرف أموال الإطعام هذه على الفُقراء والمحتاجين؟

عزيزتي حوراء..

طعامُ المواكب والمضائف لا يزيدُ عن الحاجة، ولا يُلقى في المزابل بدون الاستفادة منه، إذًا فهو ليس إسراف..

الإسراف نراه في حفلات الزواج..وترف السّفر، وشراء الكماليات

أما الإطعام لا إسراف فيه، فكيف إذا كان في سبيل الحسين الذي بذل مهجته من أجل دين اللّٰه.

عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال:

((لو أنَّ رجلًا أنفق على طعام ألف درهم، وأكل منه مؤمن، لَم يَعُد سَرَفًا))





يد تبايع و يد تقتل

يد تبايع

آلاف بايعت عليا عليه السلام
نساءً ورجالا يوم الغدير..

ويد تقتل

وآلاف قتلت ابنه الحسين يوم عاشوراء
وسبت نساءه بغضاً لأبيه !!!

فهل هذا هو الميثاق والعهد والبيعة لأمير المؤمنين وابناؤه المعصومين؟؟

بالطبع لا..حفاظنا على الميثاق والبيعة وبقاءنا عليها يكون باتباعهم وطاعتهم والتمسك بحبهم وكل ما يدخل السرور على قلوبهم.





القمَرُ وأربعةُ آلافِ مَلَك





قَدْ يحظَى بعضُ المُسافرين باستقبالٍ عند وصولهم إلى البُلدانِ التي يُسافرونَ إليها، وقد لا يحظون بترحيبٍ مُناسب..

أمّا الاستقبالُ الفاخِر، فهو أمرٌ حتميٌ لزوّارِ الإمام الحُسين (عليه السلام) في كربلاء، فما إن تصِلُ أفواجُ الماشين، حتّى تلوحُ منارتا قُبةِ قمر بني هاشم أبي الفضل العباس (عليه السلام).. كأنّهما قد حلّتا محلَّ الكفّين القطيعَتينِ للترحيب بالزائرين.. وكذا أربعةُ آلافِ مَلَكٍ في استقبال كُلّ زائر.

أَربَعَةُ آلافِ مَلَكٍ عِندَ قَبرِ الحُسَينِ (عليه السلام) شُعْثٌ غُبْرٌ يَبْكُونَهُ إلَى يَوْمِ القِيامَة، رَئيسُهُمْ مَلَكٌ يُقالُ لَهُ مَنصُورٌ، فَلا يَزورُهُ زَائرٌ إلّا اسْتَقْبَلُوه

الصّادق (عليه السلام) - كامل الزيارات

الممتحنة

@momtahana

يا حسين

كان الحسين (عليه السلام) مع أمه تحمله،
فأخذه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال:

لعنَ اللهُ قاتِليك، ولعنَ اللهُ سالبِيك، وأهلَكَ اللهُ المتوازِرين عليك، وحكَمَ اللهُ بيني وبين مَن أعانَ عَليْك.

- كامل الزيارات -

